

شرح متممة الأجرومية - للعلامة الحطاب رحمه الله تعالى - الدرس (32)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكلمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان ومن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في - [00:00:00](#)

الاقوال والاعمال اللهم امين. نسأله سبحانه وتعالى ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض غزة نصرا مؤزرا. وان يكسر شوكة اليهود الغاصبين وان يردهم خائبين اللهم امين. قال العلامة محمد بن محمد بن عبدالرحمن الرويعيني الفقيه المالكي رحمه الله تعالى - [00:00:29](#)

رحمة واسعة المتوفى في سنة تسعمية واربعة وخمسين قال فصل في المعرف بالاداة هكذا قال قال فصل بالمعرف بالاداة العادة ان يقول او كما يقول غيره قصر في المعرف بال - [00:00:51](#)

صح لكن قال هنا بالاداة وهذا التعبير افضل من تعبير غيره لسببين هذا التعبير افضل من تعبير غيره لسببين. ما هما؟ افهم معي السبب الاول لانه حصل الخلاف هل الذي افاد التعريف - [00:01:14](#)

هو الالف واللام معا او الذي افاد التعريف اللام فقط والهمزة جية بها للتوصل الى النطق بالسكن. او الذي افاد التعريف الهمزة فقط كم اقوال؟ ثلاثة. رأي يرى ان الذي افاد التعريف الالف واللام - [00:01:38](#)

فهل عنده مثل هل من حرفي ده وهذا رأي الخليل بن احمد الفراهيدي شيخ سيبويه ومنهم من رأى ان التعريف انما هو باللام فقط واضح وهذا الرأي الذي اشتهر عن سيباويه - [00:02:08](#)

اشتهر عنه والا يوجد عنه رأي اخر واضح ورأي ثالث يقول ان التعريف انما حصل بالهمزة حمزة هي اداة التعريف واللام جية بها للتفريق بين الهمزة الاستفهامية والهمزة التعريفية التبخر - [00:02:33](#)

وهذا رأي المبرد كم صارت الراء؟ ثلاثة اراء فهنا خرج من هذا الاشكال فقال ايش؟ فصل في المعرف بالاداة هذا السبب الاول في كون هذا التعريف افضل. او في كون هذا التعبير افضل. اتضح - [00:02:56](#)

السبب الثاني انه عندما قال فصل في المعرف بالاداة يشمل ام الحميرية لو كان قال فصل في المعرف بال هل هذه المشهورة لكن بعض اهل اليمن ينطقون الامن فيقولون ام كتاب؟ ام كتاب؟ ام كتاب - [00:03:18](#)

الكتاب واضح ومنه روي الحديث ليس منبر ام صيامه في سفر سيأتي معنا بعد ذلك في اخر الدرس اذا هو خرج من هذا الاشكال فقال فصل في المعرف بالاداء ونحن مر معنا الكلام على الهدف في اكثر من مناسبة - [00:03:46](#)

مرة معنا كلام على قلب اذكركم سريعا عندما ذكرنا علامات الاسم وقلنا ان من علامات الاسم دخول ال وفي ذلك يقول الامام ابن مالك رحمه الله بالجر والتنوين والنداء وال ومسند للاسم ها تمييز حصل. اتضح هذا - [00:04:09](#)

الموظوع الاول ومرة معنا الكلام على الاقل ايضا في الممنوع من الصرف صح وان الاسم الممنوع من الصرف اذا دخلت عليه ان صرف ومرة معنى الكلام على ان الاسم الموصول - [00:04:34](#)

لان ان تأتي ايضا موصولة صح واين ايضا مر معنا في الكلام على ان المرة في المواضيع الرابع او لا الذي يحضرنى الان هذه المواضع

الثلاثة في هذا الكتاب مر الكلام فيها على ال - [00:04:54](#)

هذا الموضوع الرابع نعم مر معنا وهو ان كل ما وان كل ما دخلت عليه نكرة صح؟ ايش عرفنا النكرة عند بعضهم؟ ما صح نكرة قابل المؤثرة او واقع ما موقع ما قد ذكر. ما - [00:05:12](#)

دخلت عليه او وقع موقع ما دخلت عليه جيد فهذا نكرة كم هذه المواضيع الان هكذا سيكون الاختبار قديما كان صح وخطأ اختار الاجابة الصحيحة هذا للصغار انتم الان كبار - [00:05:34](#)

الاختبار سيكون بهذه الطريقة مر معك كذا وكذا في اربعة دروس في خمسة دروس. اكتب المواضيع التي مر فيها ذلك الشيء اتضح والاختبار متى سيكون يوم السبت صح السبت القادمة - [00:05:55](#)

صدمة هذي صدمة الان نعم ها ان شاء الله ان شاء الله بعد ذلك نتكلم عن نهاية الدرس طيب قال فصل في المعرف بالاداء. فهمت لماذا التعبير بقول معرب الاداة افضل من المعرب بان؟ لسببين. فهمتم؟ جميل - [00:06:16](#)

قال واما المعرف بالاداة فهو المعرف بالالف واللام وهي قسمان عهدية وجنسية. انا ساشرح لك في السبورة ثم اعود الى هذا الكلام اقول بارك الله فيك ال هذه تأتي على ثلاثة - [00:06:42](#)

انواع اما المعرفة وهي موضوع درسنا واما الموصولة وهي التي درسناها في الدرس الماضي وهذه انا الموصولة انما تكون موصولة اذا دخلت على اسم الفاعل او اسم المفعول اسم الفاعل واسم المفعول - [00:07:06](#)

الكاتب المكتوب الضارب المضروب وعن الزائدة هو ما ذكرها هنا لكن ذكرها ابن مالك في الالفية. الذين حضروا معنا درس الالفية حفظهم الله. اظنهم يتذكرون الة الزائدة ارن معرفة هذه موطوع درسنا - [00:07:33](#)

تنقسم الى قسمين. القسم الاول عهدية والقسم الثاني الجنسية هذا يحتاج منك الى بعض الفهم انتبه معي العهدية اما ان تكون لعهد الذكر او للعهد الذهني او للعهد الحضوري للعهد الذكري - [00:07:53](#)

علامتها ان الاسم يذكر مرة ثم يذكر مع مرة اخرى ان الاسم يذكر مرة بدون ال ثم يذكر مع ال مرة اخرى يمكن تكتبه ما علامتها؟ العهد لايش قلنا؟ الذكري. تمام. ان يكون الاسم الذي دخلت عليه - [00:08:17](#)

قد تقدم له ذكر في الكلام ان يكون الاسم الذي دخلت عليه ان قد تقدم له ذكر في الكلام ان يكون الاسم الذي دخلت عليه ان قد - [00:08:41](#)

تقدم له ذكر بالكلام. بماذا مثل المصنف رحمه الله المصباح في زجاجة. الزجاجة. شف المصباح في زجاجة الزجاجة تقدم ذكر؟ نعم تقدم ذكر ثم هنا جاءت الزجاجة. ال في الزجاجة هذه للعهد الذكي - [00:09:11](#)

جيد هذه التي العهد الذكري للعهد الذهني هي التي تكون في ذهن المخاطب واضح؟ تقول هكذا في ضابطها ان يكون الاسم الذي دخلت عليه المعلوما عند المخاطب ان يكون الاسم الذي دخلت عليه المعلوما عند المخاطب - [00:09:45](#)

ان يكون الاسم الذي دخلت عليه المعلومة عند المخاطب لو قلت مثلا هل احضرتم الكتاب اي كتاب المتممة الف الكتاب للمتممة لان هذا هو المعلوم عند المخاطب لو اتصلت بواحد منكم - [00:10:14](#)

فقلت له تعال الي قال اين انت قلت له في البيت اي بيت بيتي انا هذا المعهود عند المخاطب واضح؟ هل سيذهب الى بيت الشيخ سليف مثلا يبحث عني؟ لا لا يمكن - [00:10:38](#)

واضح ولا لا؟ اذا هذي التي لايش؟ للعهد الايش؟ الذهني. في ذهن المخاطب الثالثة ان التي للعهد الحضوري ان يكون الاسم الذي دخلت عليه الحاضرا ان يكون الاسم الذي دخلت عليه الحاضرا. لو قال لي مثلا متى وصلت - [00:10:55](#)

من سفرك قلت اليوم وصلت. اليوم الحاضر اليوم وصلت هذه ال التي دخلت على اليوم تفيد العهد الحضوري هنا مثل بامثلة بعد ذلك نعود لهذه الاملثة انتهينا من العهدية - [00:11:20](#)

سواء كانت العهد الذكري او للعهد الذهني او للعهد الحضوري ام الجنسية اما ان تأتي للماهية او تأتي للاستغراق والاستغراق هذا اما لاستغراق الافراد او لاستغراق خصائص الافراد اي صفات الافراد - [00:11:41](#)

واضح التي للماهية هي التي تأتي تبين الحقيقة كأن تقول مثلا اعطيك مثال العالم خير من العابد اي حقيقة العالم خير من حقيقة العابد حقيقة العالم خير من حقيقة العابد. ليس معنى ذلك ان كل فرد من افراد العلماء فهو افضل من كل فرد من افراد العباد -

00:12:02

وانما المراد ان حقيقة هذا افضل من حقيقة ذلك. كما تقول الرجل خير من المرأة فالمراد ان حقيقة الرجل ماهية الرجل افضل من ماهية المرأة لاحظ معي هذه انا التي للماهية لا يصلح علامتها لا يصلح علامتها لا يصلح وقوع - 00:12:38
كل مكانها لا حقيقة ولا مجازا لا يصلح ان تقول كل عالم خير من كل عابد لا يصلح ان الكل تقع موقعها حقيقة ولا مجازا هذه كل التي للماهية والحقيقة - 00:13:05

كل التي لاستغراق الافراد علامتها انه يصلح وقوع كل مكانها حقيقة واضح يصلح وقوع كل مكانها حقيقة ويصلح الاستثناء مما دخلت عليه واضح مثاله لو قلت والعصر الله عز وجل يقول - 00:13:34
ان الانسان لفي خسر الانسان هذه لاستغراق الافراد اي والعصر ان كل انسان لفي خسر. صح ان تقع كل صح ان تقع كله هذه لاستغراق الافراد لتشمل جميع الافراد الذين يدخلون تحت - 00:14:13

الانسان ويصح ان يقع الاستثناء بعد الاسم الذي دخلت عليه كله ولذلك قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. وجود هذا الاستثناء دليل على العموم - 00:14:43

ولذلك يقول العلماء ان الاستثناء معيار العموم لاحظ معي هذا استغراق ايش فانا لما اقول ان الانسان لفي خسر يدخل في الانسان زيد وعمرو وبكر وخالد ومدحت وسالم وكمال واكرم كلهم يدخلون في الانسان - 00:15:02

لكن انظر الى الثالث باستغراق خصائص الافراد قلت المراد بالخصائص الصفات وهي التي يصلح وقوع كل مكانها مجازا لا حقيقة هذا الذي هو الاستغراق الخصائص يعني استغراق الصفات كان تقول مثلا - 00:15:22
الله او تقول انت العظيم يا ربنا الف العظيم هذه الف العظيم لاستغراق خصائص الافراد. ما معنى يسار خصائص الافراد يعني يا رب اجتمعت كل وجوه العظمة فيك انت اجتمعت - 00:15:50

كل وجوه العظمة ما وجوه العظمة؟ من وجوه العظمة الملك من وجوه العظمة القوة من وجوه العظمة الكبر من وجوه العظمة الغنى كل وجوه العظمة لاحظ هذه هذه صفات ولا افراد - 00:16:23
كل وجوه العظمة يا رب اجتمعت فيك اتضح فهذه لاستغراق ماذا؟ خصائص الافراد كما تقول مثلا مثال اخر ولذلك العلماء يقولون ان الة التي تدخل على الاسماء الحسنى من هذا الباب - 00:16:43

التي تدخل على اسماء الله الحسنى من هذا الباب. مثل الغني الذي اجتمعت لك يا رب كل وجوه الغناء الكبير وقس على هذا الملك الذي اجتمعت لك يا رب كل وجوه الملك - 00:17:02

تمام؟ او تقول مثلا مثال اخر انت الرجل حقا ما معنى انت الرجل حقا؟ هل هذه ما معنى الهنا؟ اي انت الذي اجتمعت فيك كل صفات الرجولة انظروا استغراء لكن ليس في الافراد وانما في الخصائص والصفات - 00:17:22

اجتمعت فيك كل صفات الرجولة واضح من صفات الرجولة الشهامة موجودة. من صفات الرجولة الشجاعة موجودة من صفات الرجولة الكرم موجود واضح؟ من صفات الرجولة الحلم موجود. من صفات الرجولة العفو موجود - 00:17:46
انت الرجل حقا هنا استغراء استغراق لكن ليس في الافراد وانما استغراء في الصفات ولذلك يصح ان تحل ان تأتي ان تقع موقعها كل لكن مجازا انت الذي اجتمعت فيك كل الصفات - 00:18:04

اي صفات الرجولة اتضحوا لنا؟ هذي كل التي لاستغراق خصائص الافراد اذا صارت عندنا ان تنقسم او هي على ثلاثة انواع عن المعرفة وان الموصولة الموصولة درسناها في الدرس الماضي والف زائدة. المعرفة اما عهدية - 00:18:29

واما جنسية العهدية اما للعهد الذهني او للعهد الحضور او للعهد الذكر والجنسية اما للماهية تبين الماهية والحقيقة. تمام. واما لاستغراق الافراد واما لاستغراق خصائص الافراد. واطن لكم الفرق بين هذا وذاك لان البعض قد يلتبس عليه الفرق - 00:18:52

جيد ثم تأتي انا الثالثة الزائدة انا عندما اريد ان اعرفها ماذا ساقول في تعريفها؟ نقول هي التي ليست موصولة ولا معرفة لا تفيد التعريف لا تفيد التعريف وليست موصولة انتبه ليس معنى الزائدة انه يمكن حذفها لا - [00:19:19](#)

وليك عندك هذه الزائدة لازمة وغير لازمة وقد تزداد لازما كالاتي والان والذين ثم اللاتي وقد تزداد لازما اللازمة هي التي قارنت الوضع. هذه الكلمة عندما وضعت هذه الكلمة عندما وضعت وضعت مع ال - [00:19:47](#)

يعني لم تكن هذه الكلمة بدون ال ثم دخلت لا هذه الكلمة عندما وضعت وضعت مع الف. مثل الذين الذين هذه عندما وضعت وضعت مع ال يعني لم تكن زين ثم جاءت ال. فهمتوا علي ولا لا؟ اه هذه تسمى ال - [00:20:09](#)

الزائدة اللازمة مثل الذي التي مثل الان اسم اشارة للزمان. الان مثل اللات اسم صنم عندما وضع هذا الاسم وضع مع ال فقال قارنت الوضع اتضح مثل اليسع نضع اليسع قبل ليس هذا نبي - [00:20:31](#)

واللات هذا صنم واضح ولا لا هذه ايش لا زائدة لازمة ومنها التي تكون للغلبة التي للغلبة غلبة الاستعمال مثل المدينة. اذا قلت زرت المدينة ايش المدينة؟ سولو او جاكرتا - [00:21:01](#)

لا سولوه ولا جاكرتا. المدينة المدينة المنورة صح ولا لا؟ هل هنا للغلبة؟ هذي تدخل هنا في هذا القسم واضح؟ لو قلت مثلا البلد البلد مكة اذا اطلق البلد مكة لو قلت مثلا والاستدلال بالكتاب والسنة بالكتاب ما المراد بالكتاب؟ القرآن - [00:21:25](#)

عند النوحات الكتاب كتاب سيبويه هذا علم بالغلبة الهنا لازمة وقد تكون غير لازمة في اكثر من انواع بنات الاوبار طيبة النفس ما ذكرت هذا نخليها خاصة باصحاب الالفية هذي تمام؟ لكن مين - [00:21:50](#)

التي تدخل على بعض الاعلام للمح الصفة. ما معنى للمح الصفة ما معنى للمح صفة؟ للاشارة الى الصفة. اين حسن مريض لا بأس ظهور حسن انظر حسن هذا معرفة ونكرة حسن - [00:22:09](#)

ما؟ معرفة صح طيب هذا حسن معرفة انا لو قلت مثلا جاء حسن عرفتم من هو حسن طيب لكن لو قلت واريد ان ابين صفة الحسن فيه. يعني هو اسمه حسن وفعلا هو جميل. حسن يعني. حسن الصورة وايضا اسمه حسن. ماذا ساقول؟ ساقول - [00:22:29](#)

جاء الحسن سات لي الف لام فهذه الالف واللام دخلت على العلم هو علم اصلا لا يحتاج الى تعريف ولذلك هذه ليست معرفة حسن علم لا يحتاج الى تعريف. واضح؟ وانما دخلت - [00:22:54](#)

اشارة الى ان هذا الشخص اسمه حسن وايضا فيه وصف الحسن لو كان اسمه صالح وايضا هو فعلا صالح يعني اسمه صالح وهو رجل قام بحق الله وحق العباد هذا هو الصالح - [00:23:14](#)

ايش بقول؟ جاء الصالح. لذبح الصفة واضح ولا لا؟ ومثل ذلك الفضل والعباس ها وبعض الاعلام عليه دخل للمح ما قد كان عنه نقل كالفضل والحارث والنعمان ايش قال فذكر ذا وحذفه سيان. قال هذه ليست هي المعرفة. هذه ليست معرفة - [00:23:31](#)

هذا بالنسبة بالزائدة وهي زائدة على الدرس. هي زائدة حسا ومعنى. الزائدة وزائدة على الدرس. من باب الفائدة فقط. تمام؟ هيا نقرأ الان قال رحمه الله تعالى واما المعرف بالاداة - [00:24:02](#)

فهو المعرف بالالف واللام وهي قسمان عادية وجنسية. والعهدية اما للعهد الذكري. قلت لك ما علامتها ما ضابطها ان يسبق لها ذكر في الكلام تمام؟ ثم تأتيه مصحوبة بالف ما مثاله في زجاجة الزجاج - [00:24:28](#)

او للعهد الذهني نحو اذ هما في الغار الغار في الاصل الثقب في الجبل هذا هو الغار تمام؟ الثقب في الجبل لكن هل المراد هنا كل ثقب؟ نقول هذه الاستغراق - [00:24:55](#)

كل كل ثقب في الجبل المراد هنا؟ لا وانما المراد به الغار المعروف الحاضر في اذهانكم وهو الغار الذي في جبل ثور الذي اختبأ فيه النبي صلى الله عليه وسلم مع سيدنا ابي بكر - [00:25:17](#)

الهجرة اتضح قال هنا او للعهد الحضورى وعلامتها او ضابطها ان يكون الاسم الذي دخلت عليه الامن حاضرا. اليوم اكملت لكم دينكم. ايش من يوم كان يوم عرفة مصادف يوم الجمعة - [00:25:32](#)

في حجة الوداع واضح قال بعد ذلك والجنسية وهي ثلاث انواع اما لتعريف الماهية والحقيقة. نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي

انظر اي من حقيقة الماء. وليس من كل الماء - [00:25:51](#)

واضح؟ من حقيقة الماء هنا لا يصح ان تقع كل مكان الف. جيد؟ قال واما لاستغراق الافراد ايش علامتها؟ ان كل يصح ان تقع موقع حقيقة. ويصح الاستثناء من مما دخلت عليه ان قال هنا وخلق الانسان ضعيفا - [00:26:15](#)

ايش معنى وخلق الانسان؟ اي وخلق كل انسان ضعيفا ما المراد بالضعف؟ ضعيفا ضعيفا عن ايش؟ ضعيفا في جسده خلق الانسان ضعيفا وهل هذا المراد نعم ليس هذا المراد. المراد ضعيفا امام شهواته - [00:26:43](#)

المراد ضعيفا امام شهواته. واضح وخلق الانسان ضعيفا اي امام شهواته قال او لاستغراق خصائص الافراد نحو. انت الرجل علما. ما معنى انت الرجل علما؟ انت الذي اجتمعت فيك كل - [00:27:08](#)

العلوم واضح وقلت لك من هذه التي تدخل على اسماء الله الحسنی فانها لاستغراق خصائص الافراد اتضح؟ جميل عندي ستة اسئلة كل واحد يعرف يرفع الجواب من المستوى الاول السؤال الاول - [00:27:27](#)

لو قلت لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قال هنا ايش قال هنا ايه اذ يبايعونك تحت الشجرة ها من غيرهم الشجرة من غيرهم من غير هؤلاء - [00:27:59](#)

فاروق هنا دي ايش عاد حضوري ذهني قال هنا للعهد الذهني لان المقصود شجرة معهودة في اذهانهم وهي شجرة بيعة الرضوان احسنت طيب لو قلت السؤال الثاني اليوم وصلت الى مكة المكرمة - [00:28:35](#)

نعم للعهد حضوري احسنت لو قلت انت الصديق حقا عمار استغراق خصائص الافراد. احسنت لو قلت ان الله عز وجل يقول انا ارسلنا اليكم رسولا كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول - [00:29:10](#)

اه تنزيه لعهد الذكر احسنت لو قلت السائل خير من المستحيل اي الذي يجهل الشيء ويسأل خير ممن يجهل الشيء ويستحي ان يسأل. السائل خير من المستحيل اعزاء ها الجنسية اه للجنس والماهية. اه احسنت. ممتاز - [00:29:45](#)

المثال هذا السادس قد ذكرته ان الانسان لفي خسر هنا ايه للاستغراب. طيب. اصحاب المشروع الثاني الان يقول الله عز وجل واحل الله البيع اي اي نوع استغراء استغراق الافراد - [00:30:27](#)

فيشمل كل بيع حنان حرام صحيح وفساد صح؟ احسنتم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا. الف الكلب ها انف الكلب خلاف ماذا يقول في الميم - [00:31:00](#)

في الاستغراب يعني كل كلب حتى كلب الصهيون حتى كلب الصيد هذا اتفاق او فيه خلاف عندكم الشافعية اذا من قال ان الهنا للاستغراق سيقول هذا كل كلمة ومن قال ان العهد - [00:31:31](#)

تمام؟ يقول الا كلب صيد فان هذا غير داخل هنا تمام والكلب الزرع وكلب الحراسة هذا غير داخل واضح ولا لا؟ لعهده نعم عن ذهني نعود في اذهانكم يعني المعهود ان هذا الذي يفعله الكلب الغير الغير معلم يعني عرفت الظاهر هذا. طيب - [00:32:01](#)

ونفس الكلام في البيع ونفس الكلام في قول الله عز وجل واحل الله البيع. مر معنا هذا في درس الاصول واضح ولا لا؟ نعم. ولذلك هذه معناها قد ينبني عليه حكم فقهي - [00:32:31](#)

لما قال النبي عليه الصلاة والسلام ويل للاعقاب من النار. ما المراد بالاعقاب كل اللي عقاب كل الاعقاب وينول لها من النار؟ هل هي لاستغراق الافراد الاعقاب المعهودة التي لم تمسها الماء - [00:32:45](#)

فهمتوني ولا لا؟ هذي في في عمدة الاحكام هذا صح؟ اذا انت لابد ان تفهم هل هذه اي نوع من هذه الانواع لانه سينبني عليها حكم فهمتم جيد ثم قال رحمه الله - [00:33:06](#)

وتبدل لام ميما في لغة حمير ولذلك ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل اشعري اي من قبيلة الاشعريين في اليمن وهي اللي ام تسكن زبيد وما حول زبيد - [00:33:23](#)

تمام وهم ينطقون الام سأله عن صوم الرجل في السفر هل ذلك من البر او لا وهو يتكلم بلهجتهم هل من نمبر ام صيام فيم سفر واضح فجاء الحديث هكذا - [00:33:43](#)

ليس من البر ام صيام في المسفرة اولا هذا الحديث بهذا اللفظ قال عنه الحافظ ابن حجاب منكر الحديث ثابت في الصحيح لكن بهذا اللفظ بهذا اللفظ قال عنه الحافظ ابن حجر انه منكر رحمه الله - [00:34:11](#)

والا هو ثابت في الصحيح هذا امر الاول. الامر الثاني حافظ الحجر ذكر احتماليين. هل النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا اللفظ؟ قال ليس منبرم صيام فيهم سفر. هل هو قال هذا - [00:34:29](#)

مجاراة لهذا الرجل الاشعري على لغته. او ان الراوي الذي روى هذا الحديث قال هذا موافقة لهذا السائل في لغته. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالحديث عن اللغة المشهورة - [00:34:43](#)

وذكر احتمالية واضح ولم يرجع بينهما فعلى كل حال قال هنا وتبدل لام الميما في لغة حمير ثم قال فصل واما المضاف الى واحد من هذه الخمسة. ايش الخمسة هذه - [00:35:02](#)

الضمير والعلم واسم الاشارة والاسم موصول محلى بالف قال واما المضاف الى واحد من هذه الخمسة نحو غلام وغلماك وغلماه وغلماك زيد. وغلما هذا وغلما الذي قام ابوه وغلما الرجل غلام الى الظمير المتكلم الى الظمير المتكلم. غلماك - [00:35:20](#)

الى ضمير المخاطب غلما الى ظمير الغائب. اذا هذا كله الى الظمير وغلما زيد الى العلم وغلما هذا الى اسم الاشارة. وغلما الذي قام ابوه الى الاسم وصول. وغلما الرجل الى المحلى بهذا - [00:35:53](#)

واضح ومرة معنا ان ما اظيف الى نوع من انواع المعارف فانه في رتبة مضاف اليه. الا ما اضيف الى الظمير فانه في رتبة العلم ومر معنى تعليق هذا وهنا فائدة مسلكية - [00:36:11](#)

اذا كانت النكرة اذا اظيفت الى المعرفة تعرفت ينبغي للمسلم انه يصحب اهل الفضل والخير لانه اذا صحبتهم ناله من الخير ما نالهم واذا صحبت اهل الشر والفساد ناله من الذل - [00:36:35](#)

ما نالهم وانظروا كيف ان الكلب لما لما صحبت الصالحين من اصحاب الكهف واضح قرن الله عز وجل ذكره بذكرهم سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب. ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم - [00:37:04](#)

وهكذا النكرة النكرة لما صحبت المعرفة عرفت فانت يا طالب العلم اذا صحبت الاخيار وصاحبة المجتهدين وصحبت اصحاب الهمم العالية تأثرت بهم وانتفعت في الدنيا وفي الاخرى واذا صحبت الاشرار - [00:37:31](#)

واصحاب الهمم الدنيئة ايضا تأثرت بهم وظنك الناس انك منهم. وظن الناس انك منهم واضح ولا لا ولذلك قال القائل عن المرء لا تسلم وسل عن قرينه فان القرين بالمقارن يقتدي - [00:37:55](#)

والمؤمن مرآة اخيه فاحرص بارك الله فيه ان تصحب الاخيار حتى تحشر مع الاخيار والا تصحب الاشرار حتى لا ينالك حتى لا ينالك ما نالهم من الشر والذل - [00:38:18](#)

واضح بارك الله فيكم - [00:38:37](#)